

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 430

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين -

[00:00:00](#)

يقول الشيخ ثم قلت السابع اي من المرفوعات اسم ما حمل على ليس ما هي الحروف التي حملت على ليس؟ ما ولا ولاة وان هذه الحروف تسمى عند نحاء العاملة عمل ليس - [00:00:15](#)

طبعا ليس فعل ناسخ يدل على النفي لكن هذه حروف تعمل عمل ايه؟ ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر مسل ليس بالضبط يقول السابع اسم ما حمل على ليس وهو اربعة لات في لغة الجميع - [00:00:36](#)

ولا تعمل الا في الحين بكثرة او الساعة او الاواني بقله ولا يجمع بين جزئها يعني يقول لا هيئة الحديد ان شاء الله عنها تفصيلا ذات هيلاء النافية. زيدت عليها التاء. التاء هذه التأنيس للفظ او للمبالغة - [00:00:57](#)

فاصلها لا اقول لا تاء. والعرب فرقت بين تأنيس الحرف وتأنيس الفعل اذا ارادوا تأنيس الفعل اتوا بتاء التأنيس الساكنة ازاوي؟ قالت امرأة العزيز قالت امرأة عمران لكن تأنيس الحرف يفتحوا ايه؟ الحرف يقول لا تا او ثم تاء - [00:01:15](#)

فلات هذه تعمل عمل ليس ولا بد ان يكون اسمه وخبرها بلفظ الحين قال تعالى ولا تحين من اصلها لا تلحين حين مناص. لكن كما قال الشيخ لا يجمع بين جزئها يعني بين اسمها وبين خبرها - [00:01:35](#)

فلا بد من حذف احدهما وبقاء الاخر فالمشهور حذف ايه يا ولادي؟ حذف الاسم وبقاء الخبر قال ابن مالك ورفع ذي الرفع وحذف ذي الرفع فشى والعكس قل الرفع يعني اللي هو الاسم المفعول وده اللي بيحذف كثيرا يعني - [00:01:51](#)

ولا تحين مناص. قال والاكتر كون المحذوف اسمها نحو ولا تحين مناص ثم قال وما ولا النافيتان في لغة اهل الحجاز يعني اذا ما تعمل عملا ليس في لغة اهل الحجاز فقط وسيلة الشروط - [00:02:09](#)

تفصيلا في الشرح وكذلك لا تعمل عملا ليس في لغة اهل الحجاز ان في لغة اهل العالية اهل العالية اللي هم اهل النجد اللي مسمى الان الرياضي يعني وشرط اعمالهن نفي الخبر - [00:02:27](#)

وتأخيرها والا يليهن معموله وليس ظرفا ولا مجرورا طيب شرط اعمال النفع والخبر اسمع كده يا ولدي لما تقرأ قوله تعالى اما هذا بشرا اذا النسوة نفينا عن سيدنا يوسف البشرية لا يمكن ان يكون بشر ان هو ان هذا الا ملك كريم - [00:02:47](#)

فلو قلتها في غير القرآن ما هذا الا بشر يبقى الخبر لم ينتفع ان اسبت الخبر فاذا قلت مسلما ما زيد عالما يبقى نفيت عنه العلم لكن اذا قلت ما زيد الا عالم يبقى اثبت له العلم - [00:03:13](#)

فالشرط الاول لكي تعمل هذه الحروف عمل ليس لابد من نفي الخبر الا ليهن معموله يعني معمول الخبر يعني مثلا يا ولدي اذا قلت ما زيد اكلا طعامك. هيا بنا نعرب المثال ما حجازية تعمل عمل ليس - [00:03:29](#)

زيد ده اسم ما مرفوع اكلا خبر ما منصوب طعامك مفعول به لاكل هذا المفعول يسمى عندنا في النحو معمول الخبر هذا معمول لو تقدم ووقع بعد الحرف النفي بطل العمل - [00:03:50](#)

فاقول مسلما ما طعامك زيد اكل يبقى ولا يليهن معموله وليس ظرفا ولا مجرورا. يعني ان كان ظرف او مجرم يغتفر يعني يجوز اكل مسلما ما زيد جالسا عندك. ممكن اقدم الظرف اقول ما عندك زايد جالسا - [00:04:09](#)

ما في الدار زيد جالسا اقول ما ما زيد جالسا في الدار ممكن اقدم معمول خبر اللي هو الجار والمجرور وتنكير مع مولاي لا يعني لا تعمل عملا ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. كما قال الشاعر - [00:04:30](#)

تعزى فلا شيء على الارض باقيا. فنجد ان نسمعه خبرها جاء نكرتين الا يقترن اسم ما بين الزائدة. يعني ما لكي تعمل عملا ليس لا لا يأتي بعدها ان. كما قال الشاعر - [00:04:49](#)

بني غودانة ماء انتم ذهب فوقعت ان النافية او ان الزائدة بعدما فبطل عملها واليك الشرح طب لغة اهل العافية قال ان ذلك نافعك يعني ما ذلك نافعة ده على لغة اهل العالية يعملون ايه؟ عمل لا ايه؟ ليس - [00:05:06](#)

اقول سابع من المرفوعات اسمه ما حمل في رفع اسمه نصب الخبر على ليس وهو اربعة احرف ما ولا ولاة وان اما ما فانها تعمل وهذا العمل باربعة شروط ان يكون اسمها مقدما وخبرها مؤخرا. واضح اهو ما هذا بشرا - [00:05:32](#)

ما زيد عالما يبقى تقدم بالاسم وتأخر الخبر الا يقترن الاسم بان الزائدة لا تقل ما ان زيد اقول عالم بالرفع لان على اساس ان ما بطة عملوها بسبب وجود اينيس زائدة - [00:05:51](#)

الا يقترق خبرها بالا لما تقرأ قوله تعالى وما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة ومحمد الا رسول صلى الله عليه وسلم فقلنا الخبر انتقد الا لما اقول مثلا - [00:06:06](#)

ما زيد عالما يبقى نفيته عنه العلم طب ما زيد الا عالم يبقى اثبت له العلم واصبحت آآ ما هنا اصبحت مع الا ما مع الا يفيد الحصر او القصر - [00:06:26](#)

ففي قوله تعالى ما محمد الا رسول قصر رسالة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصبحت ما ليست عاملة بسبب دخول الا على الخبر الرابع اللياليها معمول خبر وليس ظرفا ولا جرا ومجرورا. وهذا شرحته منذ قليل بفضل الله تبارك وتعالى - [00:06:44](#)

مثال ما استوفت فيه شروط ما هن امهاتهن يبقى مع نافية حجازية هن ده اسمها ضمير مبني في محل رفع. امهاتي ده خبرها منصوب علامة النصب الكسرة. نيابة عن الفترة لانه جمع مؤنث سالم - [00:07:04](#)

طيب نلاحظ ان الاسم والخبر جاء معرفتين انك يا ترى النكرتان كقوله تعالى ما منكم من احد عنه حاجزين ما منكم من احد اين اسم ما احد وهو نكرة دخلت عليها من الزائدة - [00:07:19](#)

كيف نعرف من الزائدة يا اولادي؟ تسبق بنفي او استفهام وتدخل على النكرة اصل الاية ما منكم احد عنه حاجزين ولكن دخول حرف الزايد في اللغة العربية يفيد الابه؟ التوكيد - [00:07:40](#)

فلاجل هذا تأدبا مع القرآن نقول حرف صلة لا نقول حرف زائد تأدبا فاحد ده اسم ما مهجور لفظا مرفوع محلا حاجزين خبر ما منصوب علامة النصب الياء نيابة عن كسر لانه جمع مذكر سالم - [00:07:56](#)

المختلفتان اه فان قلت كيف يوصف الواحد بالجمع وكيف يخبر به عنه ما شاء الله! الشيخ بدأ يسأل سؤال مهم واجاب عليه رحمه الله كيف يوصف الواحد بالجمع؟ لما القرآن قال ايه - [00:08:13](#)

فما منكم من احد عنه حاجزين حاجزين خبر لاجد والاحد ده مفرد وحاجزين جمع كيف يخبر بالجمع عن المفرد قلت جوابهما انه اسم عام. ولهذا جاء لا نفرق بين احد من رسله. الله اكبر - [00:08:31](#)

يعني وخذ بالك كلمة احد ده اسم لكن عام. هو صحيح مفرد لكن عام لما اقول مسلا ما جاءني احد او احد تشمل احمد محمد محمود خالد زيد يعني تشمل ده تفيده العموم - [00:08:50](#)

ولم يقع في القرآن الكريم اعملوا ما صريحا في غير هذه المواضع الثلاثة ايه المواضع الثلاثة؟ اللي هو ما هن امهاتهم ما هذا بشرا؟ ما فما منكم من احد وعنه حاجزين - [00:09:06](#)

وده يدل على ان الشيخ كان من حملة القرآن وحفظه القرآن بقراءته طيب ولم يقع في القرآن الكريم اعمال ما صريحا في غير هذه المواضع الثلاثة على احتمال مذكور في الثاني - [00:09:23](#)

واعملوا لغة لغة اهل الحجاز يعني في في قوله تعالى ما منكم من احد يجوز ان تجعل احد اسم ما مأجور لفظا مرفوعا محلا ويجوز

او يحتمل ان تكون احد فاعل منكم. لاعتماده على النفي - [00:09:42](#)

الاعتماد على النفي وحاجزين النعت له على لفظه. طب اشرح هذه الاية لكي تتضح لكم اولادي الكرام اعندك زيد افي الدار عمرو
يمكن اقول عند ده ظرف مكان منصوب هو في محل رفع خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر - [00:10:08](#)

وممكن اعرب زيت ده فاعل لهذا الظرف لان الظرف ده متعلق بمحذوف يعني مسلا استقر عندك زيد يبقى زيد فاعل استقر في قوله
تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين - [00:10:36](#)

بعض العلماء قال ما نافية حجازية من زائدة احد ده اسم ما مجرور لفظا مرفوع محلا اصلها ما احد ما ما منكم احد حاجزين بعضهم
قال ان احد فاعل فعل هذا الظرف - [00:10:58](#)

طيب فاعل طبعا هم يطلقون على الجار المجنون ظرف ده بالتغليب يعني يحتمل ان احدا فاعل منكم لاعتماده على النفي لاحظ انه
الجار والمجرور او الظرف اذا اعتمد على نفي او استفهام. زي ما يقول مسلا ما في الدار رجل او ما في الدار او ما في الدار -

[00:11:18](#)

زيد او رجل يعني ما استقر في الدار زيد فيعتبر فاعل للفعل المحذوف يعني طيب يحتمل ان احدا فاعل منكم الاعتماد على النفي
وحاجزين نعت له على طيب يبقى قل ما حرف النفي فقط - [00:11:42](#)

منكم جر ومجرور متعلق بمحذوف يعني ما وجد فيكم منكم احد يبقى الجار والمدن المتعلق بفعل محذوف احد دفاعي للفعل
المحذوف ده اللي هو المتعلق بالجر والمجرور. لان الجار المجرور لابد ان يتعلق كما قال ابن مالك - [00:12:08](#)

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوينا معنى كائن او استقر طيب ويبقى حاجزين صفة ل احد طب صفة ازاي يا ولادي؟ ازاي صفة ل احد
قال على لفظه يعني ايه على لفظه؟ ما احنا قلنا احد - [00:12:32](#)

لو عرضناها فاعل هيبقى فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا فحاجزين صفة ل احد على اللفظ لان لفظها مهجور يبقى ده هنا مجرورة على
مجراها الياء نيابة عن الكسر انه جمع مذكر سالم. سم سأل السؤال - [00:12:54](#)

الذي سألته منذ قليل كيف وصفت احد بالجمع وهو ايه وهو مفرد قلنا للفتة ايه عام طيب بني غدانة ما ان انتم ذهب طبعا استشهد
العلماء بهذا البيت لوقوع عين الزائدة بعد ما فبطل عملها - [00:13:11](#)

طيب ولا في نحو ما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة لان الخبر اقترن بالا فبطل العمل في المثل يقول ما مسيء من اعتبى هنا
تقدم الخبر اصلها ما من اعتب مسيئا - [00:13:36](#)

يعني الذي آآ يعتب يعني ليس ايه مسيئا. فقدم اما الخبر فبطل عمل قال قال وقالوا تعرفها تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى
منن انا عارفه لتقدم معمول الخبر وليس بظرف ولا جر ومجرور - [00:13:52](#)

وما كل لا وما كنا من وافى منا انا عارفه. اصل الكلام ما انا عارف كل من وافى منها شخص يبحث عن فتاة لعلها محبوبته فلعلها
محبوبته فسأل اين فلانة - [00:14:16](#)

هو يسأل عنها اهل منها في ايام الحج والحجاج كثر قالوا تعرف المنازل يعني انزل القيام في منى واسأل عنها فقال فقال يا اولادي
ما في الحجازية كلها بالنصب على انها مفعول به لكلمة عارف لان اصل المثال ايه - [00:14:39](#)

ما انا عارف كل من وافى منها. يبقى مانع فيه حجازية انا ده اسمها ضمير منفصل في محل رفع اسمها وعارفا خبرها منصوب كل
مفعول به لعارف اللي هو اسم فاعل يعني - [00:15:03](#)

هذا المفعول يسمى عندنا معمول الخبر. هذا معمول تقدم. فلما تقدم بطل عمله ما فصارت ما كل من وافى منها انا عارفه يبقى تقدم
المعول الخبر فبطل العمل ولا يعملها بنو تميم - [00:15:19](#)

حتى مع استفاء الشروط لا يعملونها. يقولون ما ما هذا بشر ما هن امهاتهم بالرفع يعني ويكون في المثال ما زيد قائم لماذا يا اولادي
لان عندهم مادي حرف غير مختص وغير مختص لا يعمل يعني لدخوله على الاسماء والافعال - [00:15:37](#)

قال وقرأ ايضا ما هن بامهاتهن هذه القراءة ما هن بامهاتهن بالباء الزائدة تحتمل حجازية وتحتمل ايه يا ولادي؟ وتحتمل التميمية

تحتمل حجازية لان ما النافية الحجازية تدخل في خبرها الباء بكثرة - [00:16:01](#)

وما ريك بغافل فتجد الباء تدخل في خبر ما وليس بكثرة وتحتمل التميمية على انها غير عاملة واما لا فانها تعمل بالشروط المذكورة لما الا شرط انتفاء اقتران ان بالاسم فلا حاجة له - [00:16:24](#)

لان ان لا تزداد بعد لا يبقى يا اولادي الشرط في في لا نفس الشروط الموجودة في فيما لكن في شرط ان الا تزداد بعد لا. فلا يحتاج الى هذا الشرط. قال الشعب تعزى فلا شيء على الارض باقية. اين اسمه لا شيء واين خبرها باقي - [00:16:43](#)

فنصب رفعت الاسم ونصبت الخبر. لكن لابد ان يكون اسمه وخبرها نكرتين وربما عملت في في اسم المعرفة. ربما يعني ده قليل قلت دارا ولا الجيران جيرانا يعني عملت ده يدل على ايه يا ولادي؟ ها - [00:17:06](#)

ده يدل على نادر ولذلك يعني الشيخ هنا هتجد في كتب اخرى اه العلماء لحنوا المتنبي. لما قال فالحمد مكسوبا ولا المال باقيا. قالوا هذا لحن لان لا لا تعمل في المعرفة. لكن الشيخ - [00:17:24](#)

اثبت انها تعمل في المعرفة لكن نادر وقليل اذا هنا على هذا لا يلحن آآ يعني لم يلحن المتنبي عندما قال فلا الحمد مكتوبا ولا المال باقيا واعمال لا العمل مذکور لغة اهل الحجاز ايضا. بنو تميم يهملونها. يعني اقول تعزى - [00:17:41](#)

فلا شيء باقي يعني لا يقولون مسلا لا شيء باقيا لأ يعني هم يجعلونها نافية فقط لا لا تعمل عمل ليس كما قالوا ما هذا بشر يكون مسلا ما شيء لا الحمد مكسوب - [00:18:03](#)

ولا المال باقي يعني لا لا ينصبون بها الخبر واما ان فتعمل بالشروط المذكورة الا ان يقترن اسمها بان ممتنع. يعني لما اقول مسلا ان ان لأ لما اكون مسلا - [00:18:22](#)

آآ ان زيد ناجحا معنا ما زيد ناجحا فهي تعمل عند اهل العالية تعمل عمل ليس لكن لا تقع بعدها ان وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة. قرأ سعيد بن جبير - [00:18:39](#)

ان الذين طبعا قراءة الجماعة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. هم قرأها ايه؟ ان الذين تدعون من دون الله عبادا يعني ما الذين تدعون من دون الله عبادا - [00:18:58](#)

على ان جعل عبادا اسم ان النافية منصوب على لغة اهل العالية وامثالكم صفة لعباد امثالكم صفة لعباد يبقى ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بالنصب هل انها صفة للعباد - [00:19:11](#)

في قناة الجماعة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم سمع من كلامهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية. معناها ما احد خيرا من احد الا بالعافية. ده كلام اهل العالية - [00:19:36](#)

يبقى ان بمعنى ماء النافية ان احد يعني ما احد خيرا فجاءت ان تعاملت عمل ليس عن لغة اهل العالية واما لانا فتعمل هذا العمل ولكن تقتص عن اخواتها بامرین. لا تعمل الا في ثلاث كلمات. لفظ الحين ده بكثرة - [00:19:55](#)

والساعة والواو بقله طبعا الشيخ في الالفية اقتصر على اللفظ الحين قال وما للوات في سوى حين عمل. لكن الشيخ هنا زاد انها بتعمل في لفظ الساعة والواو الثاني ان يكون اسمه خبرها لا يجتمعان. يعني لا يجتمعان. لابد ان يحذف احدهما. الغالب ان يحذف الاسم ويبقى الخبر كما قلت - [00:20:15](#)

قال ولا تحين مناص الواو واو الحال ولاد يافية بمعنى ليس التاء دي زائدة لتوكيد النفي او للمبالغة او لتأنيس اللفظ تأنيس اللفظ اللي هو الحرف يعني اسمها محذوف يعني لا تلحين. هذي اسمها المحذوف. حين ده خبرها منصوب. مناصب مضاف اليه - [00:20:37](#)

والقراءة السانية اه فنادوا ولاة حين ولاة حين اه في قراءة يعني يبقى ولاة حين من قرأ ولاة حين يبقى حذف الخبر. بس ده قليل ولذلك يقول ابن مالك والعكس قل. يعني عندما - [00:20:59](#)

تحذف الخبر وطبق الاسم هذا قليل ومن اعمالها في الساعة ندم البغاة ولا تساعة مندم. لا تساعة يعني لا تساعة ساعة من دم يبقى حذف الاسم وباقي الخبر الاوان طلبوا صلحنا ولاة اوان - [00:21:21](#)

ولا انت ايه يا ولادي؟ اوان يعني لات الاوان اوان فاصله ليس الحين او ان صلح. ليس الحين اوان صلح او ليس الاوان او ان صلح

فحذف اسمها على القاعدة اللي احنا قلناها لا يجتمع اسمها مع الخبر بس اسمها يحذف بكثرة - 00:21:46

وحذف ما ما اضيف اليه وقدر ثبوته فبناه كما يبنى قبل وبعد الا ان اوان ساوية بنزالفة بناه على الكسر. ونونه للضرورة يعني كلمة

اوان اوان ده مبني على الضم - 00:22:07

ولكن قال لا هي مبنية على الكسر زي نزال نونها قال ولا ولاة اوان هنا نقول للضرورة الشعرية هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم

وبارك على سيدنا محمد - 00:22:36